[18] أم ميت، وقتلا العبد لاصالح حكيم بن جبلة في عدة من رجال المسلمين الصالحين لقوا ا موفون ببيتعتهم ماضين على حقهم، وقتلا السبابجة خزان بيت المال الذي للمسلمين، قتلوهم صبرا، وقتلو عذرا. فبكى الناس بكاء شديدا ورفع أمير المؤمنين - عيه السلام - يديه يدعو ويقول: اللهم اجز طلحة وازبير جزاء الظالم الفاجر والخفور الغادر (1). 18 - عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر بن علي عن أبيه (2) - عليهم السلام - قال: كتبت أم الفضل بنت الحارث (3) مع عطاء (4) مولى ابن عباس (5) إلى أمير المؤمنين - عليه السلام - بنفير طلحة والزبير وعائشة من مكة يمن نفر معهم من الناس فلما وقف أمير المؤمنين على الكتاب قال محمد أبي بكر (6): ما للذين أوردوا ثم أصدروا غداة الحساب من نجاة ولا عذر.

_____ (1) بحار الأنوار 8 / 385 ط الحجري: ج 32 / 92 ط الجديد، راجع أيضا: أمالي المفيد ص 295 المجلس 35. (2) أي الإمام زين العابدين، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - راجع: الطبقات الكبرى 5 / 111، الجرح والتعديل 6 / 178، تذكرد الحفاظ 1 / 74، مختصر تاريخ دمشق 16 / 230، تهذيب التهذيب 7 / 268، سير أعلام النبلاء 4 / 386. (3) هي أنم الفضل بنت الحارث الهلالية، اسمها لبابة، زوجة العباس بن عبد المطلب، راجع: الطبقا الكبرى 5 / 286 و 8 / 132، الاستيعاب 4 / 482، أسد الغابة 5 / 608، الإصابة 4 / 483، تهذيب التهذيب 12 / 476، سير أعلام النبلاء 2 / 314. (4) لم نعثر عليه في كتب التزاجم بهذا العنوان. (5) هو عبد ا بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس بن عم رسول ا - صلى ا عليه وآله - راجع: الطبقات الكبرى 2 / 365، تاريخ بغداد 1 / 173، الجرح والتعديل 5 / 115، الاستيعاب 2 / 350، أسد الغابة 3 / 193، الإصابة 2 / 330، مختصر تاريخ الدمشق 12 / 293، تهذيب اتهذيب 5 / 242، سير أعلام النبلاء 3 / 331. (6) هو محمد بن أبي بكر، أمة أسماء بنت عميس، راجع: الجرح والتعديل 7 / 301، الاستيعاب 3 / 348، أسد الغابة 4 / 324، الطصابة 3 / 472، تهذيب التهذيب 9 / 70، شذرات الذهب 1 / 48، سير أعلام النبلاء 3 / 481.

_____